

الغرض من الدراسة الحالية هو تقييم مدى دراية وموقف وسلوكيات شرائح مختلفة من سكان مدينة جدة، المملكة العربية السعودية تجاه سرطان الفم. أجابت عينة من 1080 شخص الاستبيان الذي بحث في ثلاث نواحي ذات علاقة بسرطان الفم وهي: (1) إداركه (حصوله - أسبابه - أشكاله السريرية - علاجه - مصادر المعلومات الصحية الفمية). (2) الموقف تجاه زيارة طبيب الأسنان المنتظمة ، وقدرة طبيب الأسنان في تشخيص المرض وإمكانية الشفاء منه. (3) السلوك تجاه الكشف المنتظم والفحص السريري للكشف عن سرطان الفم. تم تحليل البيانات الناتجة ومقارنتها ، أخذ في الاعتبار البيانات الديموغرافية والحالة الصحية والتدخين. أظهرت النتائج أن كثيراً من المشاركين (8.74%) لم يسمعو بوجود سرطان الفم إطلاقاً، ومعظم الباقي لا يعرفون الكثير عن هذا المرض ، متمثلاً بالنسبة العالية التي أجابت بـ " لا أعلم" أو إجابات خاطئة. كما أن النتائج أشارت إلى مستوى الإدراك عند الذكور كان أفضل من عند النساء ، وعند المتعلمين أكثر من الأقل تعليماً ($P<0.05$) اعتبر المشاركين أن التلفاز ثم الكتب والمجلات ثم أطباء الأسنان بالترتيب التنزلي هم المصادر الأولية لمعلوماتهم الصحية الضموية. تبين أن كثيراً من المشاركين (7.48%) يميلوا إلى طلب العناية من أطباء الأسنان تجاه آفات الفم المشبوهة. وأن الأغلبية (1.19%) موافقون أن سرطان الفم المبكر ممكن شفائه. تبين أيضاً أن (1.71%) من المستجيبين يقومون بزيارة طبيب الأسنان كل ستة أشهر وأن منهم (1.2%) فقط أجريت لهم فحوصات سريرية للكشف عن سرطان الفم. نستنتج أن هناك سوء فهم شديد وفقدان للمعرفة والمواقف والسلوكيات الإيجابية عموماً تجاه سرطان الفم لدى مجموعة من المشاركين في الدراسة. لذا نوصي بتخطيط أفضل لطرق تعليم العامة تجاه الوقاية والكشف المبكر لسرطان الفم.